

## وزيرة التجارة الإماراتية تلتقي مجلس شيكاغو الإقتصادي



لبنى القاسمي تلتقي مجلس شيكاغو الاقتصادي

اقتصاد الدولة أكثر اقتصادات الشرق الأوسط انفتاحا وحيوية وهي تستمر في النمو والتطور بحيث يمكن أن تكون أسواق الدولة أكبر سوق للصادرات الأمريكية في العالم العربي . ودعت الشركات الأمريكية إلى الاستفادة من هذه المزايا الاستثمارية والتي تساعد على الوصول إلى أسواق كبيرة في جنوب وشرق آسيا وأفريقيا وأوروبا مشيرة إلى حرص دولة الإمارات على إدخال الإصلاحات الاقتصادية والسياسات التنظيمية لاستقطاب المزيد من الشركات الأجنبية وخاصة الأمريكية . حضر اللقاء سعادة عبد الله أحمد آل صالح مدير عام وزارة التجارة الخارجية وأعضاء المجلس الأمريكي . وبلغت قيمة التبادل التجاري بين البلدين حوالي 12.9 مليار دولار خلال عام 2007 إذ ارتفعت صادرات الإمارات إلى الأسواق الأمريكية بنسبة 38 بالمائة خلال عامي 2007 و2006 من 972 مليون دولار إلى حوالي 1.3 مليار دولار فيما بلغت قيمة الصادرات الأمريكية حوالي 6.11 مليار دولار في عام 2007 .

وأشادت الشقيقة لبنى خلال اللقاء بمناخ العلاقات بين دولة الإمارات والولايات المتحدة والشراكة التجارية القائمة بين البلدين.. مشيرة إلى أن دولة الإمارات تعد أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط كما أنها احتلت المركز 21 عالميا كأكبر الأسواق للصادرات الأمريكية عام 2007 . مستعرضة الموقمات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية لدولة الإمارات مؤكدة على نمو القطاعات غير النفطية في الوقت الذي يعد



## مجلس التعاون

## إماراتية تسقط «نصاب» مشاهير الفن والرياضة ورجال الأعمال



وتكلم نشوى «ترددت لبعض الوقت، ثم أعطيت مليون درهم، وأنا على ثقة أنه شخص موثوق فيه، بحكم تجربتي السابقة معه» . وبعد أيام قليلة، اتصلت بي مديرة مكتبه في مصر، وصاحبة الفضل الأكبر في الكشف عن نصابه، وأخبرتني أن مديرها يخدع عملاءه، ويعطيهم معلومات كاذبة عن موقع تجارده، فتارة يقول إنه في دبي، وتارة يقول إنه نيويورك أو لندن» . موضحة أن «مديرة المكتب كانت صديقة لشقيقتي، وحرصا على مصلحتي، اتصلت بي لتحذيري، وقدمت لي رسالة عبر البريد الإلكتروني، من محامي المتهم في الإمارات، تفيد أنه سوف يشهر إفلاس الشركة» .

وتكلم سيدات الأعمال المصرية في البداية قائلة «هذه أول مرة أحكي فيها كحايتي مع هذا المحتال الأنيق، والتي بدأت عندما كنت أعمل في معرض سيارات بدبي وجاء ليشتري سيارة، وأقنع زملائي في العمل، أنه يضارب في البورصة، وعرض عليّ أن يستثمر أمواله معه، وبعد تردد نجح في إقناعي وقدمت له 50 ألف درهم إماراتي، وفوجئت بعد فترة زمنية قصيرة أن المبلغ ارتفع إلى 400 ألف درهم، وهو ربح يعادل 800%» . وتابعت: لم أصدق نفسي، كيف حقق هذا الربح الخيالي، فعاودت الاستمرار معه بمبلغ أكبر، ليعطيني ربحا أكبر . وقالت نشوى «أي شخص يمكن أن يضعف أمام هذه الأرباح الكبيرة، لكن فحاة جاني هاتف أثناء نومي يدعوني لسحب أمواله من هذا الشخص الذي لا تبدو على ملامحه أية علاقة بالنصب والاحتيال، وباللغفل طلبت استرداد أمواله منه، ولم يناع» . وأضافت «كان ذلك عام 2004، وتفرغت تماما لأعمالي في المقاولات والسيارات، لكن فني شهر ديسمبر الماضي عاود الاتصال بي طالبا أن أستثمر أمواله معه، خصوصا مع الانخفاض الكبير في أسعار الأسهم، مؤكدا لي أن الوقت الحالي هو وقت صناعة المليونييرات، وهو صانع المليونييرات» .

المعروف أن رجل الأعمال المصري المتهم هو من المهتمين بالكرة والإنفاق عليها مع نادي مصري معروف، ولعب دورا كبيرا في صفقات مهمة مع اللاعبين طوال السنوات الماضية، وسامع بقوة في حرم قضية لاسب مصري معروف مع نادي فرنسي لصالح النادي المصري بعد صراع مرير .

وتعد سيدة الأعمال نشوى البدايات قائلة «هذه أول مرة أحكي فيها كحايتي مع هذا المحتال الأنيق، والتي بدأت عندما كنت أعمل في معرض سيارات بدبي وجاء ليشتري سيارة، وأقنع زملائي في العمل، أنه يضارب في البورصة، وعرض عليّ أن يستثمر أمواله معه، وبعد تردد نجح في إقناعي وقدمت له 50 ألف درهم إماراتي، وفوجئت بعد فترة زمنية قصيرة أن المبلغ ارتفع إلى 400 ألف درهم، وهو ربح يعادل 800%» .

وتابعت: لم أصدق نفسي، كيف حقق هذا الربح الخيالي، فعاودت الاستمرار معه بمبلغ أكبر، ليعطيني ربحا أكبر . وقالت نشوى «أي شخص يمكن أن يضعف أمام هذه الأرباح الكبيرة، لكن فحاة جاني هاتف أثناء نومي يدعوني لسحب أمواله من هذا الشخص الذي لا تبدو على ملامحه أية علاقة بالنصب والاحتيال، وباللغفل طلبت استرداد أمواله منه، ولم يناع» . وأضافت «كان ذلك عام 2004، وتفرغت تماما لأعمالي في المقاولات والسيارات، لكن فني شهر ديسمبر الماضي عاود الاتصال بي طالبا أن أستثمر أمواله معه، خصوصا مع الانخفاض الكبير في أسعار الأسهم، مؤكدا لي أن الوقت الحالي هو وقت صناعة المليونييرات، وهو صانع المليونييرات» .

وتابعت: لم أصدق نفسي، كيف حقق هذا الربح الخيالي، فعاودت الاستمرار معه بمبلغ أكبر، ليعطيني ربحا أكبر . وقالت نشوى «أي شخص يمكن أن يضعف أمام هذه الأرباح الكبيرة، لكن فحاة جاني هاتف أثناء نومي يدعوني لسحب أمواله من هذا الشخص الذي لا تبدو على ملامحه أية علاقة بالنصب والاحتيال، وباللغفل طلبت استرداد أمواله منه، ولم يناع» . وأضافت «كان ذلك عام 2004، وتفرغت تماما لأعمالي في المقاولات والسيارات، لكن فني شهر ديسمبر الماضي عاود الاتصال بي طالبا أن أستثمر أمواله معه، خصوصا مع الانخفاض الكبير في أسعار الأسهم، مؤكدا لي أن الوقت الحالي هو وقت صناعة المليونييرات، وهو صانع المليونييرات» .

## أضواء

### اتصال من "هكرز"



صالح الحرابي

يخيل لي أن بعض برامجنا تثبت الربح في المجتمع وتجعله بخاف ويرتاب، فيصبح الفرد في هذا المجتمع متهما وعليه إثبات براءته .

أحد هذه البرامج ما تم بثه في برنامج 99 عن «الابتزاز»، وكان كما يقال إنه بيث الوعي، ويوضح الصورة، وهذا صحيح أو سيكون صحيحا لو عمل كدراسة، ليحجب على السؤال الذي يجعل المجتمع يتعامل مع القضية بشكل طبيعي، هذا السؤال مفاده: «هل المبتزون - شباب أو بنات - أقلية في المجتمع أم هم الغالبية؟»

لأن الإجابة على مثل هذا السؤال ستجعل المجتمع يتعامل مع القضية بطريقة طبيعية، فإن كان الغالبية مبتزين، فيصبح الأمر طبيعيا أن يرتاب المجتمع بكل الشباب والفتيات، ويصبح من الطبيعي أن ترتاب بالفرد إلى أن يثبت براءته، أما إن كانوا أقلية، فسيعرف الفرد أنه لا يعيش بغاية وعليه أن يشك بالجميع، لأن الغالبية فاسدة .

أعرف أن البعض لدينا وبجهد التعود يخلط بين هذه الحياة والحياة الأخرى، فهذا الهكرز تاب، وأتمني أن يفكر له الله عز وجل في الحياة الأخرى، لكن ماذا عن هذه الحياة، هل يعقل أن يسرق شخص ما ثم يقول إنه تاب، بلا نظاره القانون؟ الأمر المحزن أن الكثرين الذين كانوا يناقشان القضية أو الظاهرة أو المشكلة - لأن لا أحد حدد نسبة المبتزين - كانوا يناقشان نتائج الابتزاز وما الذي سترتب عليه من مشاكل، ولم يناقشوا الأسباب؟ أعني لم يناقشوا ما الدوافع التي تؤدي بالشخص أن يتحول إلى مبتز، سوى أن الشيطان هو من دفع هؤلاء لهذا العمل؟ ويخيل لي أنه لا يمكن لنا حل أي مشكلة طالما لا نستطيع إقناع الشيطان بأن يكف عن هذا، بيد أننا إن عرفنا أن المبتز أو المجرم كان في طفولته ضحية قبل أن يصبح جلادا .

سنعرف ما الذي يجعل الإنسان مبتزا، وكيف نوعي الأسرة حتى لا تنتج للمجتمع مبتزا أو مجرما؟ أما بهذه الطريقة فنحن نربح أفراد المجتمع، ونجعل الأفراد يخافون بعضهم البعض، وأكاد أجزم أن أي إنسان يخاف إنسانا سيكرمه، لهذا الربح لا يصنع إلا الكراهية، والكراهية تدمر المجتمعات .

وبما أن البرنامج لم يطرح هذا السؤال، ولا هو أجاب عليه، بدأ الأمر مرعبا ومخيفا، وأنا نعيش في غاية مليئة بالمبتزين، ومع هذا هل يمكن لي أن أسأل لماذا أصبح الوضع كذلك؟

في البرنامج أحد أئمة المساجد نصح النساء بالحذر من التجمعات النسائية، وأن هناك من النساء من يصورن بعض النساء ويرسلن صورهن، فيلتقطها مبتز، لهذا عليهن أن يكن حذرات أو يتجنبن التجمعات .

ليس أمرا مرعبا أن يصل المجتمع للفصل بين الجنس الواحد؟ ثم هل يعقل أن يتم تصوير امرأة في تجمع نسائي، ليتم ابتزازها ما لم يكن هذا المجتمع يرى أن صورة المرأة في أي ظرف وفي أي مكان هي فضيحة يمكن لأي شخص أن يبتزها؟ الأمر الأكثر غرابة في هذا البرنامج أنه استقبل اتصالا من هكرز كان يسرق صور الفتيات من كمبيوتراتهن، ويشارك في الابتزاز، ثم قرر أن يتوب، ويقدم التصانح للبعض .

فجاء الثناء عليه وعلى توبته، وشكر لدرجة أن مذيع البرنامج أوصاه بأن يستغل موهبته في تخريب المواقع التي تسيء للوطن والإسلام، وأن هذا أمر جيد ومستحب . ويمكن هذه الغرابة أن القانون يجرم هذا الأمر، لكن لا أحد من الموجودين طالب بتوقيع العقوبة على هذا الهكرز الذي خدم توجه البرنامج، وأعني هنا بث الربح في المجتمع .

عن / صحيفة «عكاظ» السعودية

## تصادم بين سفينة حاويات وناقلة نفط على بعد سبعة أميال عن ميناء جبل علي



تصادم سفينة حاويات وناقلة نفط على بعد سبعة أميال عن ميناء جبل علي

وقع أمس عند الساعة الثانية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة ظهرا حادث تصادم بين سفينة الحاويات «سيما سابا» وناقلة الغاز «كشمير» التي تحمل 22 صهريجاً معبئة بالغاز المسال ولم يتضرر منها إلا صهريج واحد فقط وذلك على بعد نحو سبعة أميال بحرية عن ميناء جبل علي . وأفادت مصادر مسؤولة بأن الحادث أدى إلى اشتعال النيران في الناقلة «كشمير» التي تحمل مشتقات نفطية . كما أفادت المصادر ذاتها بأن حريقاً آخر شب في سفينة الحاويات التي تحمل علم مالطا وتمت السيطرة عليه من قبل طاقمها

لبنى/أم

## لجنة صحية سعودية تتصدى لفتوى آل الشيخ حول زواج القصر

التخصصات المعنية، أن زواج الطفلة قد يتسبب بمعاناتها من الحرمان العاطفي من حنان الوالدين، والحرمان من عيش مرحلة الطفولة، ما قد يؤدي - عند تعرضها لضغوط - إلى حدوث ارتداد لهذه المرحلة في صورة أمراض نفسية مثل الهستيريا والغمص والاكئاب والقلق واضطرابات الشخصية . كما قد ينجم عن ذلك اضطرابات في العلاقات الجنسية بين الزوجين، ناتجة عن عدم إدراك الطفلة لطبيعة العلاقة، مما يؤدي إلى عدم نجاح العلاقة وصعوبتها . بالإضافة إلى معاناة الفتاة من قلق واضطرابات عدم التكيف، نتيجة للمشاكل الزوجية وعدم تفهم الزوج لما يعنيه الزواج ومسؤوليات الأسرة والسكن والمودة، وقد ينتهي الأمر بهروبها نحو الإدمان نتيجة تلك الضغوط . وفيما يختص بصحة مواليد تلك الفئة من المتزوجات؛ حذر تقرير اللجنة من احتمالية معاناة هؤلاء الأطفال من عدد من المشكلات الصحية، مثل اختناق الجنين في بطن الأم، نتيجة القصور الحاد في الدورة الدموية المغذية لجسده، والولادة المبكرة وما يصاحبها من مضاعفات مثل: قصور في الجهاز التنفسي لعدم اكتمال نمو الرئتين واعتلالات الجهاز الهضمي .



كما يؤدي زواج القصر إلى تأخر النمو الجسدي والعقلي وزيادة مخاطر الإصابة بالشلل الدماغي، والإصابة بالعمى والإعاقات السمعية . وشددت اللجنة على أن زواج القصر يؤثر كذلك بشكل سلبي على الصحة النفسية للأطفال، الذين هم ثمرة ذلك الزواج؛ فهم قد يشعرون بالحرمان نتيجة عدم قيام الأم القاصر بدورها كام ناضجة . كما يكونون مهددين بالإصابة باضطرابات نفسية، تؤدي إلى أمراض نفسية في الكبر كالغمص والاكئاب، نتيجة وجود الطفل في بيئة اجتماعية غير متجاسنة . وقد يواجهون خطر تأخر النمو الذهني الناتج عن انعدام أو ضعف الرعاية التربوية الصحيحة، بسبب عدم قيام الأم القاصر بواجبها التربوي تجاه أطفالها . وأخيراً خلصت اللجنة إلى أن زواج القصر هو أحد العوامل الرئيسية التي تساعد على ظهور مشكلات صحية ونفسية، ما يؤدي إلى زيادة الأمراض في الأسرة والمجتمع، وهو ما يشكل كذلك عبئا اقتصاديا على النظام الصحي .

وتحاول مجموعات الدفاع عن حقوق الإنسان مكافحة ظاهرة تزويج القاصرات في السعودية عبرة عنها «انتهاك للطفولة» . كما تحاول تحديد سن أدنى لزواج النساء، مؤكدة سعيها بالتعاون مع بعض الجهات ذات العلاقة إلى «الحد من انتشارها، ووقف التعدي على حقوق الطفل أو الطفلة القاصرة» .

لبنى/أم

حذرت لجنة طبية سعودية من مخاطر صحية وجسدية ونفسية مرتبطة بزواج القاصرات بعد أن أجاز الشيخ عبد العزيز آل الشيخ مفتي السعودية تزويج الفتيات وهن في سن العاشرة . وأصدرت اللجنة الوطنية الطبية المختصة بدراسة الآثار الصحية المترتبة على زواج صغار السن تقريرا شرحت فيه الآثار السلبية لزواج القاصرات من مختلف الجوانب، وفقا لما أوردته صحيفة الوطن السعودية . وكانت هيئة حقوق الإنسان في البلاد قامت بمخاطبة وزارة الصحة السعودية، للاستفسار عن الكيفية التي تجرى فيها فحوص ما قبل الزواج للأطفال القصر، وما يسببه ذلك من آثار سلبية بالغة من الناحية الجسدية والنفسية . وحسب تقرير اللجنة، تبين وجود آثار سلبية لزواج القاصرات تتمثل في أربعة جوانب: فهي تتسبب بأضرار نفسية وجسدية عند الطفلات المتزوجات، كما ينطوي هذا الأمر على مخاطر نفسية وجسدية تهدد صحة أطفال الأمهات القصر .

وقال آل الشيخ مؤخرا خلال محاضرة ألقاها في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض «تسمع كثيرا في وسائل الإعلام عن زواج القاصرات، ويجب أن نعلم أن الشرع ما جاء بظلم للمرأة» . وأضاف «إن يقال إنه لا يجوز تزويج من بلغت سن 15 أو دونه فهذا خطأ، فالأنثى إذا تجاوزت العاشرة من العمر أو 12 في قابلة للزواج، ومن يعتقد أنها صغيرة فقد أخطأ وظلمها» . ولم تشر اللجنة أو هيئة حقوق الإنسان إلى فتوى آل الشيخ، إلا أن تحركها يعكس دلالة مهمة على خطورة زواج القصر في بلد يشهد تزويج فتيات صغيرات برجال بالغون في بعض الأحيان مع عمر أجدادهن .

وعر الجانِب الصحي البدني للطفلة المتزوجة، أكد التقرير أن هؤلاء الفتيات يتعرضن لمشكلات جسدية ناجمة عن عدم استعداد أجسادهن لخوض هذا النوع . كما اتهم مهندات بالإصابة باضطرابات الدورة الشهرية وتأخر الحمل والولادة المبكرة، فضلا على تزايد حالات الإجهاض بين تلك الفتيات، وارتفاع مخاطر إصابتهن بهشاشة العظام بسبب نقص الكلس .

وفيما يتعلق بالجانب النفسي، أوضح المختصون من اللجنة التي ضمت أطباء من مختلف

## أكثر من 108 ملايين ريال قيمة العقود المتداولة في سلطنة عُمان



السقط/وكالات

قال عبدالله بن سالم المخيني أمين السجل العقاري بوزارة الإسكان أن قيمة العقود المتداولة خلال شهر يناير 2009م بلغ أكثر من (108) ملايين ريال عماني، في حين بلغ إجمالي قيمة الرسوم المحصلة ما يقارب (2) مليون ريال عماني . وأوضح أمين السجل العقاري بأن إجمالي قيمة عقود البيع خلال شهر يناير بلغت (29,263,837) تسعة وعشرين مليونا ومائتين وثلاثة وستين ألفا وثمانمائة وسبعة وثلاثين ريالا عمانيا، فيما بلغت قيمة عقود المبادلة (348284) مائتين وأربعة وثمانين ألفا وثلاثمائة وثمانية وأربعين ريالا عمانيا، أما قيمة عقود الرهن فبلغت (78,818,521) ثمانية وسبعين مليونا وثمانمائة ومائتين عشرة ألفا وخمسمائة وواحد وعشرين ريالا عمانيا . وأشار عبدالله بن سالم المخيني أنه تم خلال الشهر نفسه إصدار (11152) سند ملكية منها (2257) سند ملكية في محافظة مسقط و (479) سند ملكية في محافظة ظفار، و(3093) في منطقة الباطنة، و(2043) في المنطقة الشرقية، و(1130) في المنطقة الداخلية، بالإضافة إلى (1497) سند ملكية في منطقة الظاهرة و(475) في محافظة البريمي و(143) في محافظة مسندم بالإضافة إلى (35) في المنطقة الوسطى . وأضاف أمين السجل العقاري بأن عدد القطع الجديدة المسجلة لأول مرة خلال شهر يناير بلغت (6993) قطعة أرض يختلف الاستعمال . وقال بأن إجمالي أعمال النشاط العقاري بلغت (17522) تصرفا، شملت تصرفات البيع والهبة والإرث والمبادلة والرهن وفق الرهن بالإضافة إلى التأسيسات، مشيرا إلى أن تصرفات البيع سجلت العدد الأكبر من حيث نوع التصرفات العقارية على مستوى السلطنة حيث بلغت

التي تحمل مشتقات نفطية . كما أفادت المصادر ذاتها بأن حريقاً آخر شب في سفينة الحاويات التي تحمل علم مالطا وتمت السيطرة عليه من قبل طاقمها

التي تحمل مشتقات نفطية . كما أفادت المصادر ذاتها بأن حريقاً آخر شب في سفينة الحاويات التي تحمل علم مالطا وتمت السيطرة عليه من قبل طاقمها